

## للتعريف بأفضل الممارسات للحد من الأخطاء الطبية مؤتمر ويش ينظم برنامجاً تدريبياً عالمياً للقيادات الشابة في قطاع سلامة المرضى

**الدوحة، قطر، \*\* مارس 2016:** يستضيف مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش)، أحد المبادرات العالمية لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، النسخة الأولى من البرنامج الأكاديمي التدريبي العالمي للقيادات الشابة العاملة في قطاع سلامة المرضى، والذي سيقام في الدوحة خلال الفترة بين 23 و26 مارس 2016.

وسيقدم البرنامج، الذي يُقام بالشراكة مع وايل كورنيل للطب - قطر، تدريبات استثنائية ومتميزة لطلاب الطب والتمريض، ما يتيح لهم تقديم خدمات رعاية صحية ذات جودة عالية، وذلك انطلاقاً من التزام مبادرة ويش المستمرة بتحسين سلامة المرضى من خلال البحث والتطوير، وهو ما اتضح جلياً من خلال مشاركتها في أعمال مؤتمر القمة العالمي لسلامة المرضى الذي انعقد مؤخراً في لندن.

وقد تعاون "ويش" مع العديد من المعاهد لتوفير منصة فريدة يجتمع فيها المتخصصون من الولايات المتحدة وقطر للمشاركة في هذا البرنامج التدريبي، والذي يهدف لتدريب نحو 100 طالب ممن يدرسون العلوم الصحية في مؤسسة حمد الطبية، ومركز السدرة للطب والبحوث، ووايل كورنيل للطب - قطر، وجامعة قطر، وكلية شمال الأطلسي في قطر وجامعة كالجاري في قطر. وسيركز هذا البرنامج على تعليم الطلاب أهمية التعاون والتواصل المفتوح، وتعريفهم بالأدوات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للحد من الأضرار التي قد يتعرض لها المريض. كما سيتم تعريف أعضاء هيئة التدريس أيضاً بأفضل الممارسات حول سلامة المرضى، حتى يتمكنوا من نقلها إلى طلابهم بشكل فعال.

ووفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية، يتضرر واحد من أصل كل 10 مرضى أثناء تلقيهم لخدمات الرعاية الصحية في المستشفيات. وتعتبر الأخطاء الطبية التي يمكن تلافيها السبب الثالث للوفاة في الولايات المتحدة، بعد أمراض القلب والسرطان، إذ تتسبب في وفاة حوالي 400 ألف مريض سنوياً، فضلاً عما يتكبده قطاع الصحة من تكاليف طبية ناتجة عن تلك الأخطاء وصلت إلى 1 ترليون دولار.

وفي هذا الإطار، يقول السيد إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش: "تلتزم ويش بتوفير أقصى درجات السلامة للمرضى في كافة برامجها. ويندرج هذا النوع من التدريب الذي توفره الأكاديمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جميع الكليات العلمية المعنية بالرعاية الصحية في قطر، في إطار تطوير جهودنا والخروج بها إلى آفاق جديدة". ويضيف شلنجز بالقول: "لقد أطلقت صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، مبادرة ويش بهدف المساعدة في تحسين الصحة من خلال الاستفادة من التعاون الدولي، ولا يوجد مثال يجسد هذا الرؤية ويترجمها إلى واقع عملي أفضل من توفير تلك المنصة التي تضم أفضل الخبرات في العالم لتدريب القيادات الشابة التي ستتولى مسؤولية الرعاية الصحية هنا في قطر".

وتعليقاً على أهمية هذا البرنامج التدريبي، يقول الدكتور تيموثي بي ماكدونالد، المدير الطبي للجودة والسلامة في مركز السدرة للطب والبحوث: "إن أحد أهم العوامل التي تساعد في توفير رعاية صحية آمنة وموثوقة هو تشكيل فريق عمل من مختلف التخصصات، على أعلى مستوى من التدريب، خاصة وأن معظم الجهود التعليمية للمتخصصين في الرعاية الصحية اقتصرت، حتى وقت قريب، على الفصول الدراسية، كما اقتصر تدريب طلاب الطب على طلبة الطب، وتدريب طلاب التمريض على طلبة التمريض، وتدريب طلاب المهن الطبية المساعدة على طلبة المهن الطبية المساعدة. ولكن، لم تثمر هذه الطريقة في تدريب جيل جديد من المتخصصين بالرعاية الصحية قادر على تقديم خدمات الرعاية الصحية الضرورية والأمنة بجودة عالية، على أيدي فريق متكامل من مختلف التخصصات".

أما الدكتور ديفيد ماير، نائب الرئيس للجودة والسلامة في شركة مدستار الصحية فيعلق بالقول: "أود أن أشيد هنا بمبادرة ويش، التي لم تقتصر جهودها على الاعتراف فقط بأهمية تثقيف الشباب حول سلامة المرضى، بل عملت بجدّ لتوفير خدمات رعاية صحية عالمية بأعلى درجات الجودة والسلامة. ونحن نتطلع إلى مواصلة العمل والشراكة لسنوات قادمة مع هؤلاء الرعاة ممن يتمتعون برؤية ثابتة".

وفي هذا الصدد، قال ريبال ترجمان، طالب في السنة الثالثة في وايل كورنيل للطب - قطر، وهو مبتكر مبتدئ ضمن مبادرة ويش يعمل بشكل وثيق مع مختلف برامجها بالتعاون مع المنظمين الآخرين لنقل تجربة التدريب الأكاديمي في قطر: "لقد حرصت على نقل هذا البرنامج التدريبي إلى قطر نظراً للمناهج المتميزة والفريدة التي تقدم في هذه المنطقة من العالم. وكما هو معتاد، قد يكون الطلاب أكثر إماماً بمفهوم سلامة المرضى بعد الممارسة ودخولهم الحياة المهنية، غير أن هذا البرنامج يتيح للطلاب إثراء الحوار الحالي حول

سلامة المرضى انطلاقةً من الاختلافات الاجتماعية والثقافية. وأمل أن يساعد هذا المعسكر التدريبي في إقامة شبكة بين مختلف التخصصات تساعد على تحسين جودة الرعاية الصحية في المنطقة، وتكون خطوة مثمرة نحو عولمة وتوحيد سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية في مختلف أنحاء العالم".

وكانت مبادرة ويش قدّمت، عام 2013، تجربة رائدة في مجال سلامة المرضى، في إطار منتدى البحوث الذي يتولى قيادته البروفيسور بيتر جى برونوفست، مدير معهد أرمسترونغ لسلامة المرضى والجودة في مؤسسة جونز هويكنز الطبية بالولايات المتحدة الأمريكية، ونائب رئيس أول لسلامة المرضى والجودة. كما وسّعت ويش أعمالها وأنشطتها من خلال إطلاق برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة التابع لشبكة الأنظمة الصحية القيادية (LHSN) بالشراكة مع إمبيرال كوليدج لندن. وقد استُخدمت تلك الأبحاث كنقطة انطلاق لإجراء المزيد من الدراسات عن دور النظم الصحية في مختلف أنحاء العالم في حماية المرضى وتوفير السلامة لهم من خلال الحد من الأخطاء الطبية التي قد يتعرضون لها. وستقدم شبكة الأنظمة الصحية القيادية تقريراً شاملاً ومتكاملاً لمبادرة ويش، التي ستقام فعالياتها بالدوحة، قطر خلال الفترة ما بين 29-30 نوفمبر.

للحصول على المزيد من المعلومات حول ويش، يرجى زيارة الرابط التالي: [www.wish-qatar.org](http://www.wish-qatar.org) أو التواصل عبر حساب ويش على موقع تويتر: @WISHQatar.

### تعليق الصور

**صورة 1:** السيد إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش، الذي سيتحدث أمام أكاديمية سلامة المرضى.

**صورة 2:** الدكتور تيموثي ماكدونالد، المدير الطبي للجودة والسلامة بمركز السدرة للطب والبحوث، الذي سيلقي محاضرة أمام أكاديمية سلامة المرضى.

**صورة 3:** الدكتور ديفيد ماير، نائب الرئيس للجودة والسلامة بشركة مدستار هيلث، الذي سيلقي محاضرة أمام أكاديمية سلامة المرضى.

**صورة 4:** ريبال ترجمان، الطالب بالفرقة الثالثة في وايل كورنيل للطب - قطر، والمبتكر المبتدئ بمبادرة ويش 2015، الذي سيلقي خطاباً عن سلامة المرضى في منطقة الشرق الأوسط.

**\*\*النهاية\*\***

للمزيد من المعلومات حول مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية، يرجى التواصل مع:

سونيا دينيك

مدير الاتصال في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

[sdinnick@qf.org.qa](mailto:sdinnick@qf.org.qa)

**نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"**

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

## مؤسسة قطر - لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطورّ وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://www.qf.org.qa>

للمزيد من المعلومات عن مؤسسة قطر، الرجاء التواصل مع المكتب الإعلامي عن طريق البريد

الإلكتروني: [pressoffice@qf.org.qa](mailto:pressoffice@qf.org.qa)